كاتب أميركي: الحاجة لإدخال قوات أميركية إلى المنطقة تتقلص

| الوطن – وكالات

رجح الكاتب الأميركي جيفري أرونسون تقلص إمكانية إدخال قوات برية أميركية إلى المنطقة، وأن هذا الهدف سيكون عملية طويلة ومكلفة تتطلب تدريباً وتجهيزاً مكثفاً لأعوام، كاشفاً أن الرئيس دونالد ترامب سيرسل قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي السابق الجنرال الأميركي المتقاعد أنتوني زيني، إلى المنطقة قريباً لبحث إقامة حلف ما يسمى «الناتو العربي».

وسبق لوكالة «روتيرز»: أن نقلت في تموز الماضي عن مسؤولين أميركيين وعرب أن إدارة ترامب تسعى خفية لتشكيل تحالف أمني وسياسي جديد مع دول الخليج العربية ومصر والأردن بهدف التصدي للتوسع الإيراني في المنطقة. وبعدما ذكرت الوكالة حينها، أن الخطة التي ترمي إلى تشكيل ما وصفه مسؤولون في البيت الأبيض والشرق الأوسط حينها بنسخة عربية من حلف شمال الأطلسي أو «ناتو عربي» للحلفاء المسلمين السنة، نقلت عن عدة مصادر أن إدارة ترامب تأمل في أن تتم مناقشة ذلك التحالف الذي أُطلق عليه مؤقتاً اسم «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي» خلال قمة تقرر مبدئياً أن تعقد في واشنطن في ١٢ و١٣ تشرين الأول القادم.

وأمس نقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، عن الكاتب أرونسون في مقال له في مجلة «ذا أميركان كونسيرفاتيف»: إن الأفكار التي تطرحها واشنطن لإنشاء حلف «ناتو عربي» ما هي سوى «أفكار» فقط، وذكّر أن واشنطن كانت قد وضعت خطة قبل أشهر بقيام مصر والسعودية بنشر قواتهما في شرق سورية، من دون أن تترجم هذه الفكرة الى فعل.

وسبق لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، أن كشفت في نيسان الماضي أن إدارة ترامب تفكر في إرسال قوات عربية إلى شرق سورية في حال قرر ترامب سحب القوات الأميركية، وذلك للمساعدة في عملية «تأمين سورية» في مرحلة ما بعد تنظيم داعش الإرهابي وفق تعبير الصحيفة، التي أكدت أن الإدارة الأميركية تواصلت حينها مع ٤ دول عربية وناقشت المقترح. وأشار أرونسون إلى أن ترامب طلب من الجنرال الأميركي المتقاعد زيني، قائد القيادة الوسطى بالجيش الأميركي السابق، العمل على إنشاء حلف «الناتو العربي»، موضحا أن زيني سيتوجه إلى المنطقة قريباً لبحث هذا الموضوع، ولفت إلى أنه «سبق وأن طُرحت هذه الأفكار حول الأمن الجماعي بالشرق الأوسط، لكن من دون تحقيق النجاح بأي منها».

وأضاف: إنه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حاولت الولايات المتحدة مراراً إنشاء تكتلات بين الدول العربية، وتابع: إن واشنطن حتى الآن لم تعالج المشكلات التي تعرقل «دحر إيران»، والتي «قوضت الحلفاء» الذين انضموا إلى هذه السياسات للتصعيد ضد إيران.

وأعتبر أرونسون، أن التحديات أمام إنشاء تكتلات «دفاعية جماعية» لا تزال موجودة، وقال: إن من بين هذه التحديات «كسب التأييد السياسي والعملاني لالتزام موحد بين جميع أعضاء أي تحالف».

وقال: إن ضرورة إدخال قوات برية أميركية إلى المنطقة قد تتقلص، مشدداً على أن تحقيق هذا الهدف سيكون عملية طويلة ومكلفة تتطلب تدريباً وتجهيزاً مكثفاً لأعوام، معتبراً أن دول الشرق الأوسط الحليفة لواشنطن ستبقى تعتمد بشكل كبير على القوات الغربية في المستقبل المنظور.

في الغضون، رأى الكاتب الأميركي بريت ستيفنس في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن الآثار الاستراتيجية لنجاح الجيش العربي السوري وحلفائه باستعادة محافظة إدلب يجب أن تكون واضحة، وتتمثل وفق رأيه بإنشاء إيران ممراً يمتد من ميناء بندر عباس الإيراني على الخليج العربي إلى وادي البقاع في لبنان.

واعتبر أن روسيا ستنجح حينها بإعادة تأكيد انتصارها في الشرق الأوسط وإمكانية صنع قرارات بهذه المنطقة، بالإضافة إلى أن حزب الله سيوسع نفوذه أكثر في سورية.

مئات المهجرين السوريين يعودون غداً من لبنان

| وكالات

مئات المهجرين السوريين يعودون عبر معبر الدبوسية قادمين من لبنان (سانا – أرشيف)

في وقت تتواصل حالات التمييز العنصري بحق المهجرين السوريين المتواجدين داخل الأراضي اللبنانية، أعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، أنها ستقوم بتأمين «العودة الطوعية» لمئات من هؤلاء إلى سورية، صباح غد الاثنين.

وذكرت المديرية في بيان، أمس، وفق موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، أن النازحين السوريين سيتم تأمين عودتهم إلى بلداتهم في سورية من خلال معبري «المصنع» و«العبودية» الحدوديين، وأنه تم تحديد ٥ نقاط لتجمع هؤلاء النازحين لاتخاذ الإجراءات اللازمة نحو تنظيم عملية عودتهم، نظراً لكونهم يقطنون مناطق مختلفة ومتفرقة من البلاد.

في سياق متصل، قال وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية النائب جبران باسيل، وفق «الوكالة الوطنية» اللبنانية للإعلام، من كندا. «لبنان لدى البعض هو بلد نزوح ولجوء ونحن نعمل على إعادة النازحين واللاجئين إلى بلادهم وإعادة المنتشرين إلى لبنان».

وأعرب باسيل عن أسفه لأن بعض اللبنانيين يعمل على إبقاء هؤلاء اللاجئين والمهجرين في لبنان وإبقاء المنتشرين اللبنانيين في الخارج.

وفي فصل عنصري جديد بحق اللاجئين السوريين في لبنان نشرت صفحات لبنانية مقطع فيديو يظهر عنصرين من الأمن اللبناني يعتديان على لاجئ سوري، ويحاولان اعتقاله من أمام منزله في منطقة حارة صخر بقضاء كسروان.

ووفق الصفحات، فإن أحد العنصرين اللذين يظهران في الفيديو هو ضابط برتبة نقيب، ويقطن في بناء مجاور من منزل المهجر السوري، وكان قد منع العائلة السورية من الجلوس على شرفة منزلها، أو الوجود أمام منزلها، إلا أنهم لم يلتزموا بذلك.

وأشارت المصادر إلى أن الضابط حذر المهجر السوري وعائلته من الخروج من المنزل لأي سبب كان، معتبرة أن إجراءات الضابط التعسفية أشبه بتحويل منزل السوريين إلى سجن لهم.

وعدّت الصفحات، أن الضابط يحاول استغلال سلطته لإذلال السوريين، والذي طلب منهم مغادرة المنطقة فوراً.

ويُظهر المقطع المهجر السوري وهو يحاول الإفلات من العنصرين وهو يصرخ «أنا ماني مجرم. أنا ماني مجرم».

الى ذلك، ذكر ما يسمى «المكتب الإعلامي لمعبر باب الهوى» الحدودي مع تركيا، أن ٣٦ ألف سوري من أصل نحو ٩٤ ألفاً دخلوا من تركيا إلى سورية خلال إجازتي عيد الفطر والأضحى ولم يعودوا بعد، داعياً الأهالي إلى الالتزام بالتواريخ المحددة لعودتهم، بحسب وكالات معارضة.

من جانب آخر، بلغت قيمة الاحتياجات الطارئة التي حددتها المفوضية العليا للاجئين في الأردن ٧٠,١ مليون دولار أميركي، منها ٢٣,٧ مليون دولار ضمن برنامج المساعدات النقدية، وفق وكالة «عمون» الأردنية.

وقالت الناطقة باسم المكتب الإقليمي للمفوضية، رولا أمين: إنه «في حال عدم توفير التمويل اللازم للبرنامج النقدي حتى تشرين الثاني المقبل، فإن عشرات آلاف العائلات ستكون مهددة بقطع أو تقليص المساعدات النقدية المخصصة، ما سيكون له وللأسف نتائج قاسية على العائلات اللاجئة».

«YPG» تعزي بشهداء الجيش في القامشلي وتتعهد بفتح تحقيق

| الوطن - وكالات

قدمت القيادة العامة لما يسمى «وحدات حماية الشعب– YPG» تعازيها لذوي شهداء الجيش العربي السوري، الذين استشهدوا في اعتداء قوات «الأسايش»، على قوات أمنية سورية بمدينة القامشلي مؤخراً، وتعهدت بالتحقيق في الحادثة.

وأصدرت القيادة العامة للوحدات، أمس، بيانا نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، ذكرت فيه أنه في الثامن من الشهر الجاري حدث اشتباك «مؤسف» بين قوات «الأسايش» وقوات الجيش العربي السوري في مدينة القامشلي أدى لسقوط عدد من «الضحايا» (الشهداء) وإصابة آخرين وخلق جوا من الشحن والتوتر خيم على أجواء المدينة.

وأعلنت، أنه تم فتح تحقيق في الحادثة، داعية جميع الأطراف إلى «ضبط النفس»، وقالت: «في الوقت الذي نعزي فيه ذوي الضحايا ونعبر عن عميق حزننا لما حدث، نؤكد أن الجهات المختصة فتحت تحقيقا في الحادثة، وسيتم الكشف عن نتائج التحقيق فور انتهائه، وندعو كلا الطرفين للهدوء، واتخاذ المصلحة الوطنية منطلقاً للبحث عن الحلول».

يذكر أن مدينة القامشلي شهدت في الـ٨ من الشهر الجاري اعتداء من قبل قوات «الأسايش» التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي على قوات أمنية سورية أسفرت عن ارتقاء ١٤ شهيداً من تلك القوات وإصابة عدد من الجرحى.

وتعتبر «حماية الشعب» الذراع المسلحة لحزب «الاتحاد الديمقراطي»، والعمود الفقري لـ«قوات سورية الديمقراطية – قسد» الجناح العسكري لـ«مجلس سورية الديمقراطية– مسد» الذي أعرب في بيان له بعد يوم واحد من الاعتداء، عن أسفه لما حصل في مدينة القامشلي.

وقال «مسد» في البيان حينها: «ندعو الأطراف لضبط النفس والابتعاد عن كل ما يثير الاستفزاز، ونرى أي تصعيد في هذا الوقت بالذات لن يخدم أي طرف وطني سوري يؤمن بلغة الحوار في إيجاد حل للأزمة السورية على أساس مساره السياسي».

وأوضح «مسد» في البيان أنه «حدث اشتباك بتاريخ ٢٠١٨/٠٩/٠٨ ما بين قوات تابعة لـ«النظام» وقوات «الأسايش» في مدينة القامشلي لدى عبور دورية للأمن العسكري لحاجز الأسايش، نتج عنه وقوع خسائر من الطرفين».

واعتبر، أن تزامن ذلك مع توقيت انعقاد القمة الثلاثية في طهران، مدعى للتساؤل في الوقت الذي فتح فيه باب اللقاءات والتحدث عن مفاوضات بين السلطة السورية و«مسد».

وسبق أن نقلت مواقع إلكترونية عن محافظ الحسكة جايز الموسى، أن «قوات سورية الديمقراطية – قسد» حاولت الاعتذار وطلبت التهدئة، إلا أن القيادة في دمشق رفضت ذلك، وأكدت أن الحادثة لن تمر مرور الكرام، واعتبرت أن لا تفاوض على الدم، والثأر قادم من الذين ارتكبوا هذه الجريمة.

وحول المفاوضات مع دمشق، أضاف «مسد» في بيانه: يجب أن «نتحمل معاً مسؤولياتنا وبذل كل ما هو ممكن في إنجاح اللقاءات ما بين السلطة السورية و«مسد»، مضيفاً: «نؤكد لشعبنا السوري أن ما حدث في القامشلي يقف وراءه من يبغي إفشال محادثاتنا ولقاءاتنا ممن يتربصون بها إقليمياً ودولياً».

البدء بإزالة الأنقاض من «مخيم اليرموك» وفتح الشوارع

| موفق محمد

بدأ صباح أمس، تنفيذ المرحلة الأولى من إزالة الركام والأنقاض من داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة، حيث قامت الجرافات والورش بإزالة الركام وترحيله من المخيم.

وشهدت «الوطن»، عمليات ترحيل الأنقاض من شارع اليرموك الرئيسي التي كانت تقوم بها العديد من الجرافات وسيارات النقل الشاحنة الكبيرة.

وبحسب تصريحات شخصيات كانت في مكان الحدث لـ«الوطن»، فإن ما يجري هو المرحلة الأولى من إعادة ترميم المخيم والتي تبدأ بإزالة الأنقاض من الشوارع وفتح الطرقات الرئيسية ومن ثم الفرعية.

وأوضحت المصادر، أن المرحلة الأولى تشمل إزالة الأنقاض من شارع اليرموك الرئيسي وتحديداً من جامع الوسيم في منتصف شارع اليرموك الرئيسي حتى مدخل مخيم اليرموك الشمالي عند دوار البطيخة وكذلك من شارع لوبية الواقع شرق شارع اليرموك الرئيسي وتتفرع منه عدة جادات على الجانبين الشمالي والجنوبي. وذكرت المصادر، أن المرحلة أيضاً تشمل إزالة الأنقاض من شارع فلسطين الرئيسي وتحديداً من مقر بلدية اليرموك منتصف الشارع حتى مدخل مخيم اليرموك الشمالي عند جامع البشير.

وأوضحت المصادر أن المرحلة الأولى تتضمن أيضاً إزالة الأنقاض من شارع الـ٣٠ غرب المخيم وتحديداً من «كوسكو مارت» حتى مدخل مخيم اليرموك الشمالي عند دوار البطيخة.

وسبق أن جرت عمليات إزالة الأنقاض والسواتر التركيبية والكتل الإسمنتية من منطقة دوار البطيخة المقابلة لمخيم اليرموك من الجهة الجنوبية.

وبحسب نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فإن البدء بإزالة الأنقاض من مخيم اليرموك يجري بإشراف الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب واللجنة العليا لإغاثة الشعب الفلسطيني وبدعم من منظمة التحرير الفلسطينية.

وتمكن الجيش العربي السوري والقوى الرديفة والحليفة أواخر أيار الماضي من تحرير مخيم اليرموك ومنطقة الحجر الأسود والجزء الجنوبي من حي التضامن من التنظيمات الإرهابية بعد أن حرر القسم الشرقي من حي القدم.

وكلف مجلس الوزراء في بداية تموز الماضي وزارة الأشغال العامة والإسكان بإنجاز مخططات تنظيمية جديدة لمناطق جوبر وبرزة والقابون ومخيم اليرموك يتم من خلالها مراعاة خصوصية كل منطقة وفقاً لمقوماتها العمرانية والصناعية والحرفية ضمن خطة الحكومة لإعادة إحياء المناطق التي تحررت من الإرهاب.

لكن قوى سياسية وشعبية وبلدية فلسطينية دعت منتصف تموز الماضي إلى عدم وضع مخطط تنظيمي جديد لمخيم اليرموك، لأن ذلك «قد يزيد معاناة أهله ويحول دون عودتهم المنشودة العاجلة والملحة»، وطالبت بإعادة إعماره على أساس المخطط القديم المعتمد منذ عام ٢٠٠٤.

ومخيم اليرموك هو أحد أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وأنشئ عام ١٩٥٧، على مساحة تقدر بـ٢,١١ كم مربع لتوفير الإقامة والمسكن للاجئين الفلسطينيين، وبعد تطوره العمراني أصبح أحد أكبر الأسواق في العاصمة دمشق، وبات عدد سكانه يتجاوز ٦٠٠ ألف في حين يقدر مراقبون عددهم بأكثر من ٧٥٠ ألف نسمة منهم ٢٠٠ ألف لاجئ فلسطيني.

وأدت سيطرة التنظيمات الإرهابية على مخيم اليرموك إلى دمار أجزاء كبيرة منه ونزوح الأغلبية العظمى من سكانه إلى العاصمة دمشق والأحياء المجاورة لها وإلى ريف العاصمة.

تقدم سلحفاتي لـ«قسد» على حساب داعش والتنظيم يدميها بهجوم مفاجئ

| الوطن- وكالات

رغم الحشد الكبير الذي قامت به ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» و«التحالف الدولي» المزعوم ضد تنظيم داعش الإرهابي، لقتال التنظيم في آخر جيب يسيطر عليه في ريف دير الزور الشرقي إلا أن تقدمهما بدا بطيئاً مع المواجهة التي يبديها التنظيم الذي قتل٢٠ مسلحاً من «قسد». وبحسب بيان لـ«المركز الإعلامي» لـ«قسد» نشره على موقعه الإلكتروني، فقد استمرت الاشتباكات المتقطعة بين «قسد» وداعش في محيط قرية الباغوز فوقاني ورافقها قصف مدفعي عنيف من التنظيم استهدف تحركات «قسد»، ردت عليه مراصد مدفعية «التحالف».

وأكد البيان مقتل ٧ من داعش، على حين أصيب ٣ من «قسد» بجراح متفاوتة في اشتباكات صباح أمس الأول، لافتاً إلى أن «قسد» وحتى صباح أمس سيطرت على ٧ نقاط تمركز لداعش وخسرت مسلحين اثنين قتلاً، بينما انفجر لغم أرضي بإحدى الجرافات التابع لـ«قسد»، وألحق بها أضرار.

وعلى محور السوسة، أكد البيان، أن داعش اعتمد على كثافة الألغام الأرضية، حيث تقدمت «قسد» منذ الجمعة وحتى صباح أمس بمقدار كيلو مترين اثنين وحررت ٩ نقاط تمركز لداعش، على حين أصيب ٦ من مسلحيها بجراح متفاوتة نتيجة الألغام الأرضية، بينما أصيبت سيارة عسكرية من نوع همر وجرافة بأضرار بالغة نتيجة الألغام. وعن المحصلة شبه النهائية لأحداث أمس، لفت البيان إلى مقتل ١٦ إرهابياً في مختلف نقاط الاشتباك، وأصيب ٦ من «قسد» بجراح متفاوتة قتل ٢ منهم.

كما انفجرت بعض الألغام التي كان قد زرعها الدواعش، على حين تعاملت فرقة الهندسة التابعة لـ«قسد» مع ١٧ لغماً في مختلف ساحات القتال والتقدم، وفق البيان الذي أكد أن طائرات «التحالف» نفذت ١٨ هجوماً استهدف تحركات الدواعش.

في المقابل، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن التنظيم شن هجوماً معاكساً على مواقع «قسد» نتيجة سوء الأحوال الجوية والعواصف الرملية التي شهدتها المنطقة، تسببت بمقتل ما لا يقل عن ٢٠ من مسلحي «قسد» فيه، ليرتفع عدد الذين قضوا من مسلحي «قسد» منذ الـ١٠ من أيلول الجاري إلى ٣٧ على الأقل أحدهم قيادي ميداني في «مجلس دير الزور العسكري» التابع لـ«قسد».

وأكد المرصد، أن ٥٣ على الأقل من مسلحي داعش قتلوا في الاشتباكات، مرجحاً استمرار الأعداد بالارتفاع «بسبب وجود معلومات عن خسائر بشرية أخرى ووجود جرحى بحالات خطرة».

ولفت «المرصد» إلى أن «قسد» استقدمت تعزيزات عسكرية مؤلفة من نحو ألف مقاتل إلى محيط الجيب الأخير لداعش الذي يعمد لتنفيذ هجمات معاكسة لصد تقدم «قسد» وإيقاع أكبر خسائر بشرية ممكنة في صفوفها، وسط تحليق مستمر من طائرات «التحالف الدولي»، في سماء المنطقة، واستهدافها بين الحين والآخر لمناطق سيطرة التنظيم،

واوضح «المرصد»، أن «قوات التحالف الدولي وقوات سورية الديمقراطية يتقدمان ببطء، نتيجة الألغام المزروعة ضمن هذا الجيب، من التنظيم».

ووفق «المرصد»، فإن ٣٠ رجلاً ونحو ١٠٠ امرأة برفقة أطفالهم، سلموا أنفسهم لـ«قسد» و«التحالف» في محيط الجيب الخاضع لسيطرة داعش، بعدما خرجوا من الجيب الخاضع لسيطرة التنظيم، بينهم مسلحون من داعش وعوائلهم وبعضهم من جنسيات غير سورية، حيث جرى إبقاؤهم في منطقة البحرة القريبة من هجين ليوم واحد، ومن ثم نقلوا إلى جهة مجهولة، رجح «المرصد» أنها لمخيمات خاضعة لحراسة وإشراف من «قسد» في مناطق أخرى شرق الفرات.

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الهولندية أعلنت أمس الأول أنها ستسحب مقاتلاتها من طراز «إف ١٦» التي تشارك في حملات القصف ضد التنظيم في العراق وسورية، بحلول أواخر هذا العام.

من جهة ثانية، تواصلت معاناة «قسد» من جراء عدم تمنها من فرض هيمنتها في مناطق سيطرتها، حيث اعتقلت في الرقة قوات «الأسايش» التابعة لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية أربعة شبان من قرية حاوي غرب مدينة الرقة بالقوة، بتهمة الانتماء لداعش بعدما سبق لها أن اعتقلتهم سابقاً لذات التهمة وتمت تبرئتهم.

وفي دير الزور تظاهر العشرات في ناحية ذيبان شرق دير الزور وأشعلوا إطارات مطاطية في الشوارع مطالبين «قسد» بإعادة السيارات التي صادرتها منذ أيام بتهمة «سرقتهم للنفط ونقله فيها»، لأصحابها وإلغاء الغرامة المالية المفروضة عليهم، بحسب مواقع إلكترونية معارضة.

واشنطن تنسف آخر الجسور مع الفلسطينيين وتوقف دعم منظمات للسلام

غزة.. بوادر التصعيد قادمة والفصائل تعلن الاستنفار

| فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب

مشهد تشييع جثامين الشهداء عاد إلى شوارع وأزقة قطاع غزة المحاصر، فقد شيع آلاف الفلسطينيين أمس، جثامين ثلاثة شهداء بينهم طفل سقطوا برصاص الاحتلال في مواجهات الجمعة، على السياج الفاصل شرق قطاع غزة، والتي أصيب فيها ٢٥٠ بجروح وحالات اختناق.

واستخدمت قوات الاحتلال القوة المفرطة بعد عودة زخم مسيرات العودة كما كانت في بدايات انطلاقتها، على إثر انهيار جهود التهدئة التي تقودها القاهرة والأمم المتحدة، وأعلن الاحتلال حالة الاستنفار.

وعلى طول الحدود الشرقية لقطاع غزة لازال الوضع متوتراً، وعادت قوات الاحتلال ودفعت بتعزيزات على حدود القطاع، واشتبكت مع مقاومين فلسطينيين من حركة الجهاد الإسلامي أمس، ما أسفر عن إصابة مقاوم على الأقل بجروح، تزامن ذلك مع مواصلة شبان انتفاضة مسيرات العودة اختراق حدود فلسطين المحتلة عام ٤٨ وإحراق مواقع للاحتلال.

وأفادت مصادر محلية فلسطينية لـ«الوطن» أن قوات الاحتلال فجرت ظهر أمس ثلاث عبوات ناسفة زرعت من قبل رجال المقاومة على طول السياج الفاصل شرق القطاع.

وعلى هذا الصعيد حذرت قيادات في الفصائل الفلسطينية من أن الانفجار سيكون قادماً في حال استمر الحصار الإسرائيلي، وأن المقاومة لديها أساليب جديدة سترغم الاحتلال على رفع هذا الحصار، داعية لتدخل دولي عاجل لمنع وقوع هذا الانفجار.

من جانبها دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، لإطلاق المقاومة الشعبية على طريق الانتفاضة الشاملة والتحول إلى العصيان الوطني، والنضال في الميدان ضد الاحتلال والاستعمار الاستيطاني، وتصعيد سياسة الاشتباك معه حتى كسر الحصار.

بدورها أوردت صحف إسرائيلية تحذيرات لقادة في جيش الاحتلال من أن نذر مواجهة عسكرية شاملة مع الفصائل الفلسطينية تلوح، في ظل انسداد أفق التوصل لتهدئة طويلة الأمد، وقالت: إن أحداث مسيرة العودة مساء الجمعة الماضية على حدود غزة تشير إلى اقتراب حرب جديدة.

ونقلت صحفي العدو عن عضو الكنيست الصهيوني وأحد قادة المستوطنات في محيط غزة حاييم يلين، من أن وقف إطلاق النار ينهار، والمسؤولية تقع على عاتق الحكومة الإسرائيلية.

على صعيد آخر تواصل واشنطن نسف العلاقات مع الفصائل الفلسطينيين معلنة تجميد تمويل مالي بقيمة ١٠ ملايين دولار، كان تقدم لمنظمات فلسطينية وإسرائيلية تهتم بالسلام.

وذكرت وسائل إعلام أميركية، أن واشنطن تضغط بشكل لا محدود على الفلسطينيين بهدف تمرير صفقة القرن، وسبق وقف هذا التمويل، وقف شامل للمساعدات السنوية المقدمة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

وفي هذا الشأن قالت مصادر ذات صلة لـ«الوطن» إن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية «USAID» أقدمت على تسريح المئات من موظفيها في قطاع غزة والضفة الغربية ممن كانوا ينفذون مشاريع أميركية تم تجميد الدعم عنها، بعد قرار واشنطن تجميد المساعدات بشكل كامل عن الفلسطينيين، ضمن حربها على الوجود الفلسطيني، وسط اتهامات فلسطينية لواشنطن بأنها باتت جزءاً من الاحتلال، وتنفذ أجندات اليمين المتطرف في كيان الاحتلال.

استمرار الاحتجاجات ضمن مسيرات العودة في غزة أمس الأول (أ.ف.ب)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠